

موقع ويكي الكويت

[/https://wikikuwait.com](https://wikikuwait.com)

مقدمة موضوع تعبير عن القدوة الحسنة

يخلق الإنسان صغيراً عاجزاً لا يمتلك إلا الصراخ والبكاء، يكبر شيء فشيء متخذاً من والديه قدوةً له في كافة تصرفاته فيتعلم منهم ما ينفعه في حياته، وما أن يصبح في سن المراهقة حتى تتوسع مداركه ويرى مختلف أنواع البشر الجيد منهم والسيء، فتراه يقلد هذا ويتعلم من ذلك وكلما كانت قدوته حسنة كلما ساعد ذلك في بناء شخصيته بشكل سليم، وهنا جوهر المعادلة في بناء الإنسان والمجتمع.

موضوع تعبير عن القدوة الحسنة وأهميتها في تكوين الشخصية

في ظل عصرنا هذا تظهر العديد من الشخصيات الناجحة مما يعتبرها البعض قدوة في حياته محاولاً الاقتداء بهم والاستماع لهم والانقياد خلفهم، ولكن قد تكون بعض هذه الشخصيات ناجحة من الخارج محطمة من الداخل ويكون الانقياد خلفها فيه هدم للإنسان وشخصيته، لذا يجب معرفه صفات القدوة الحسنة أولاً ومن ثم الاقتداء بها، وهذا ما سنتعرف عليه من خلال عناصر الموضوع التالي.

ما هي القدوة الحسنة

القدوة الحسنة هو شخص على قدر عالٍ من الخلق الحسن، ومثال يحتذى به، يفعل ما يقول، ولا يقول ما لا يفعل، قريب من الله بالطاعة والعبادة، وقريب من الناس بالتسامح والمحبة، بعيداً عن مواطن الشرك والفساد، سخي في الفعل، مخلص في العمل، مهذب في القول، وليس بالضرورة أن تكون القدوة الحسنة شخصية غنية بالمال، فغناها في الروح والفعل والاخلاق الحميدة.

صفات القدوة الحسنة

ليس كل من اقتدى به الناس هو قدوة حسنة، حيث ان القدوة الحسنة يجب أن تتصف بالصفات التالية:

الإيمان: يجب أن تتحلى القدوة الحسنة بالإيمان، فمن فسدت عقيدته لا يمكن أن يكون قدوة حسنة، لأنه سيبعد الناس عن إيمانهم.

الإخلاص: يجب ان تكون القدوة الحسنة مخلصه في العمل وفي العبادة، لأن الإخلاص فيه تطهير للنفس من الفساد والشوائب.

الخلق الحسن: يكون الخلق الحسن في الصدق والكرم والإحسان والصبر وغيرها من الصفات التي يجب أن تجتمع في الشخص ليكون قدوة حسنة.

التوافق بين القول والفعل: يجب أن تكون القدوة الحسنة تفعل ما تقول، وليس مجرد آلة تتبع الكلام المعسول دون تطبيقه.

القدوة الحسنة في الإسلام

إن خير قدوة حسنة في الإسلام هو سيد الخلق النبي محمد صلى الله عليه وسلم لما يتمتع به في أخلاق حميدة وأفعال عظيمة، وإن كان للمرء أن يتخذ قدوة حسنة في حياته فليس له إلا رسول الله الذي أشار لأمة الإسلام إلى عاقبة القدوة السيئة من خلال الحديث التالي (أَتَيْتُ لَيْلَةَ أُسْرِي بِي عَلَى قَوْمٍ تُقْرَضُ شِفَاهُهُمْ بِمَقَارِيضَ مِنْ نَارٍ ، فَقُلْتُ : مَنْ هَؤُلَاءِ يَا جَبْرِيْلُ ؟ قَالَ : خُطَبَاءُ أُمَّتِكَ الَّذِينَ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ، وَيَقْرَأُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَلَا يَعْمَلُونَ بِهِ) [1]، كما ورد في كتاب الله أهمية الاقتداء برسول الله فهو خير قدوة حسنة وهذا يظهر في قوله تعالى (لَقَدْ كَانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَن كَانَ يَرْجُو اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيرًا).

أهمية القدوة الحسنة في تكوين الشخصية

تكمن أهمية القدوة الحسنة في تكوين الشخصية من خلال النقاط التالية:

صقل شخصية الإنسان وتنميتها لا استنساخ نسخة منها بشكل اعمى.

تحفيز الفرد على التفكير واكتشاف شخصيته وميوله وتقويمها بما فيها صلاحه.

تنمية قدرة الإنسان على التفريق بين الأفعال الحسنة والأفعال السيئة.

زرع الخصال الحميدة في الإنسان وتنميتها ليصبح قدوة لمن يتبعه من أجيال.

خاتمة موضوع تعبير عن القدوة الحسنة

ومن هنا نجد أن للقدوة الحسنة صفاتها التي يجب أن تتحلى بها لتكون قادرة على صقل شخصية الأفراد وتكوينها على أفضل شكل دون استنساخ أعمى يعيق تطور الإنسان وبناء المجتمع، فالقدوة الحسنة ليست مجرد شخص معروف أو شخص ناجح أو شخص حسن الملائف، بل هو أعمق من ذلك بكثير، ووجوده في حياة الإنسان في الصغر هو أساس نجاحه في المستقبل.